علاقة «المؤتمر» و«إخوان» الارهاب

«المؤمن لا يُلدَغ من جحرٍ مرتين»!!

كتب/ محمد شرف الدين

علاقة أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه مع جماعة الإخوان الارهابية حددتها جريمة مسجد دار الرئاسة.. و«أحرار» المؤتمر الشعبي العام هم أولئك الذين لم يغادروا الساحات دفاعاً عن الشرعية الدستورية.. ولن يقبلوا ان يساوموا بدماء خيرة رجال اليمن وقادة المؤتمر الشعبي العام ومؤسسيه..

علاقات أعضاء المؤتمر الشعبي العام مع الإخوان لا يمكن ان تعود إلى ما كانت عليه بعد كل تلك الدماء التي سفكت والجروح التي مازالت تنزف وحزن الأطفال الذين يتموا بعد أن أزهقت أرواح آبائهم مليشيات الإخوان وظلماً وعدواناً..

على الإخوان ان يتعاونوا مع المؤتمر الشعبي العام ويسلموا القتلة منفذي وممولي ومخططي جريمة مسجد دار الرئاسة ومرتكبي جريمة 18 مارس وغيرها إلى العدالة إذا أردوا حقاً اجراء أي حوار مع المؤتمر الشعبي العام..

بهذا يمكن أن يؤكد الإخوان انهم على الأقل لن يكرروا ارتكاب مذبحة جديدة في المستقبل ضد المؤتمر وابناء شعبنا اليمني.. لكن ان يقتلوا قادة المؤتمر الشعبي ثم يريدون التحاور مع المؤتمر فهذا أمر مفروغ منه.. وهذا يذكرنا بما تقترفه عناصر القاعدة فيما يقوم الإخوان بالضغط على رئيس الجمهورية للتحاور مع القاعدة.. وكأن المطبخ واحد..

حقيقة ليس هناك شيء لدى الإخوان يمكن ان يقدموه لإثبات مصداقيتهم غير تسليم القتلة.. فإذا كان هدف الحوار هو من أجل تسليمهم للقضاء ليقول فيهم كلمته الفصل فذلك هو الذي يمكن للمؤتمر الشعبي العام التوقف أمامه بجدية..

واذا استمر الوضع كما هو فإن المسؤولية الدينية والوطنية والتاريخية تحتم على المؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد ان يحدد موقفاً من الإخوان في الداخل كما هو الأمر بالنسبة لموقف المؤتمر الواضح من جماعة الإخوان في الخارج.. وبالتأكيد لن يطول انتظارنا لهذا الموقف طويلاً طالما والقتلة لايزالون مهيمنين على حزب الإصلاح..

بالتأكيد ليس عبثاً ان يتودد الإخوان للمؤتمر الشعبي العام في هذه المرحلة وان يتحدثوا عن «أحرار» في المؤتمر.. فذلك لا يعني أنهم يعدون أنفسهم لارتكاب مذبحة جديدة لاشباع غريزتهم السادية لسفك الدماء أو أن هذا التودد ليس إلا عملية تمويه وقد ينفذون جريمة إرهابية تستهدف حياة الرئيس هادي.. فكل المؤشرات لا تبعث على الطمأنينة أبداً من هذه الجماعة التي أدمنت على سفك الدماء.. خصوصاً وأن حملات التحريض على الرئيس وأولاده واطلاق التهم باطلاً ضده أشد عدوانية وترهيباً من تلك الحملات التي شنوها على الزعيم علي عبدالله صالح قبل وأثناء أزمة 2011م.

أحزاب المشترك تهدد بـ«الجيش الحر»!

دعوة أحزاب اللقاء المشترك لعقد مؤتمر وطني للحوار يضم كل أعضاء مؤتمر الحوار الوطني رقم واحد وكذلك ممثلي الأحزاب المتحاورة في البرلمان والحكومة.. دعوة «مسطولة» جداً، ولا تعبر عن عقل أو تفكير سوي في هذا الظرف الحساس.. ولأن أحزاب المشترك مصرة وملحة على ذلك فقد حددت وبعد جهد وعناء شديدين القضايا التي يجب أن يتم مناقشتها في الحوار..

وطالما الجميع يريد فتح صفحة جديدة، فأحزاب المشترك تريد استنساخ مؤتمر حوار وطني ثان على طريقة النعجة «دوللي»..

وبحكم أن رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي رئيس توافقي فقد أعلن المشترك ان لا تنفيذ للتسوية السياسية أو مخرجات مؤتمر الحوار أو المبادرة الخليجية إلاّ بالقبول بحوار جديد، وهذا موقف واضح ومعلن، طالما ان الرئيس هادي يرفض وقف الحرب ضد الإرهاب ويرفض الحوار مع تنظيم القاعدة..

لقد فجرت أحزاب المشترك قنبلة بالدعوة لمؤتمر حوار وطني ثان، ونظراً لأنه لم يتم التعامل مع هذه الدعوة فقد اطلقت عقب ذلك بأيام بيانات ذكرت الجميع بما اسمته «الجيش الحر» في تهديد واضح أنها فعلاً جادة وإذا لم يتم الاستجابة لعقد مؤتمر حوار وطني ثانٍ

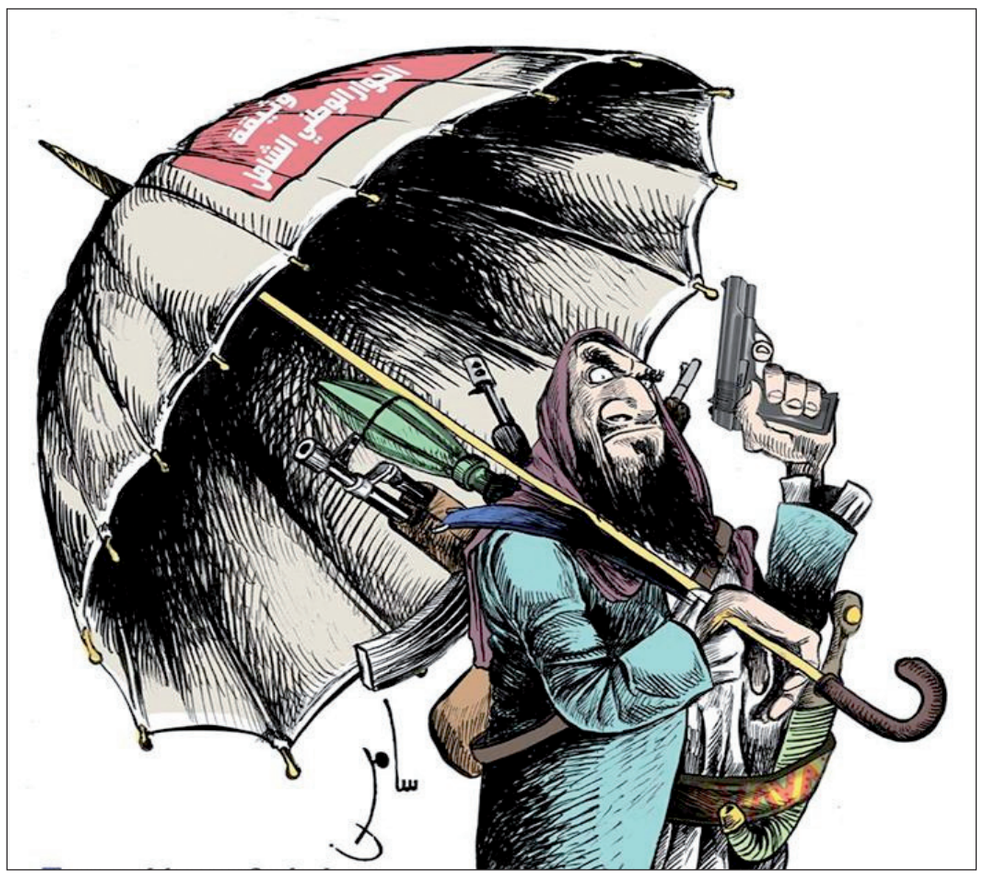

فستضطر إلى الاستعانة بقوات «الجيش الحر» لفرض ذلك على الجميع بالقوة..

الرسالة واضحة لمن هي موجهة بالضبط، والمشترك لديه جيش حر وصواريخ والفرقة الأولى والقشيبي والخلايا النائمة في الأمن والجيش.. إضافة إلى جنود الله من الـ(تي إن تي والأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة.. وفرق الزحف إلى غرف النوم)..

ان تمسك المشترك بحوار وطني ثان هو من اجل استكمال نقل السلطة إليهم.. فإذا كان الحوار الأول قد مكنهم من نصف الحكم في البلاد فإنهم سيمضون في التصعيد ورفع سقف المطالب وقطع الكهرباء والمشتقات وإشعال الحروب في كل مكان وسيبعث الله وسيطاً يعمل مبادرة، وإلاّ «الجيش الحر» سيحسم المعركة مع الرئيس هادي.

وإذا كان الحزب الاشتراكي قد أعلن أن لا علم له بذلك البيان.. فهو رغم ذلك لم يرفض ما جاء فيه.. وقد تحول الحزب الاشتراكي اليمني للأسف الشديد في عهد الدكتور ياسين سعيد نعمان الى مكون من مكونات تجمع الإصلاح.. وإذا لم يقتنع الدكتور ياسين بما يطرحه شيخ قبيلة الإصلاح فلن يعارض مشائخ جامعة الإيمان..

ولذا نجد «ياسين» يستمد قوته لقمع كل من يعارضه داخل الحزب الاشتراكي اليمني بالإصلاح خصوصاً وقد وجد «ياسين» في بيان المشترك غايته ليس للانقلاب على مؤتمر الحوار الوطني الأول فذلك لم يعد يعنيه وإنما للانقلاب على جناح ابوبكر باذيب وانيس حسن يحيى داخل الحزب.

مواقفهم

< إن بيان المشترك بشأن الدعوة إلى مؤتمر وطني لبحث مسألتي الأمن والاقتصاد، لا يمثل الحزب الاشتراكي اليمني، وصيغ دون معرفة موقف الحزب أو حضور ممثليه..

وقيادة الاشتراكي طلبت تجاهله وعدم التعامل معه إعلامياً.

الحزب الاشتراكي

.....

القوى التي حكمت البلد بالأزمات تحاول الآن طعن ظهر جيشنا الوطني بافتعال أزمة المشتقات النفطية وتدمير موارده الاقتصادية من أجل أن يعودوا للحكم!

د. محمد الأفندي
قيادي بالإصلاح

.....

< ما قصدناه بخصوص الدعوة لمؤتمر حوار وطني ليس أكثر من لقاء موسع للقوى السياسية والاجتماعية والمؤسسات التي تمثل السلطات التشريعية والتنفيذية بما فيها الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ولجنة صياغة الدستور للتوافق على معالجات للمشكلة الاقتصادية والأمنية

حسن زيد
الرئيس الدوري لأحزاب المشترك

أوباما ووزراء «إخوان اليمن»

ان يصل فساد وزراء الإخوان وشركائهم وتعطيلهم للتسوية السياسية وممارساتهم المشبوهة إلى الحد الذي يثير قلق الإدارة الأمريكية، فهذا يشير إلى أن لدى الرئيس الأمريكي أوباما أدلة ومعلومات مهمة وخطيرة دفعته إلى تحديد موقف واضح تمثل بذلك القرار القاضي بتمديد حالة الطوارئ في اليمن عامين إضافيين..

كان بالإمكان للسفير الأمريكي أو الناطق باسم الخارجية أو البيت الأبيض أن يعلن قرار بلاده إزاء ما يمارسه بعض وزراء الحكومة اليمنية، لكن أن يأتي الاعلان من الرئيس الأمريكي ذاته فبالتأكيد أن هناك أشياء كثيرة تقف وراء الأكمة وهناك أيضاً مفاجأة غير سارة ستحدث، فهؤلاء الناس لا يلقون كلماتهم أو قراراتهم في الهواء..

أراد أوباما أن يوصل رسالته بذلك القرار ليس لاطراف يمنية فقط وإنما لدول أخرى فقد أكد أوباما من خلال القرار أن أمريكا تقف ضد كل من يعادي تلك الدول..

أحزاب المشترك تحاول أن تتعامل مع القرار الأمريكي باللامبالاة كما هو الحال مع الفصل السابع من قرار مجلس الأمن وكأنها أحزاب تمتلك أسلحة نووية أو تمتلك حق «الفيتو»..

لم تكتف هذه الأحزاب بأنها وبسبب حماقاتها قد تعرضت اليمن لنكبة قاتلة جراء افتعالها للأزمات الداخلية منذ 2011م، لكن ان تواصل مغامراتها المجنونة لخوض معارك مع الخارج فهذا لايجب السماح به..

فإذا كان قرار تمديد حالة الطوارئ والذي اتخذ في 16 مايو 2012م ووضع اليمن كان معقداً، فإن تمديد حالة الطوارئ اليوم يتحملها الإخوان في اليمن، ويجب وقفهم عند حدهم، خصوصاً وأن عضواً في الكونجرس الأمريكي قد اعتبر القرار الأمريكي بأنه جاء ليعبر عن مخاوف أمريكا من مخاطر الإرهاب في اليمن بعد أن اصبحت له أيادٍ واضحة داخل حكومة الوفاق..

وكشف عضو الكونجرس الأمريكي أنه لم يتم الموافقة على القرار إلاّ بعد ان حصلوا على معلومات تؤكد تورط أعضاء من حكومة الوفاق مع تنظيم القاعدة.. إضافة إلى من يعملون كمساعدين لرئيس الحكومة، حسب ما اشارت إليه معلومات صحفية..